

خلاصة عبقات الأنوار

[82] عارض به العاصمي حديث " أنا مدينة العلم وعلي بابها ". فذكر السيد رحمه الله ما كان من معاذ بن جبل من الجهل بأحكام الشرع المبين، والتصرف الباطل في أموال المسلمين... 4 - وعارضه بحديث " أصحابي كالنجوم... ". فذكر السيد في جوابه موارد كثيرة من جهل الصحابة بالقرآن والأحكام الشرعية، وارتكاب بعضهم المحرمات كالربا، وبيع الخمر، وبيع الأصنام، والكذب الصريح... 5 - وعارضه أيضا بحديث " إنما الشورى للمهاجرين والأنصار ". فذكر السيد ما كان من أمير المؤمنين عليه السلام ومن تبعه وغيرهم من الأصحاب من الخلف والاعتراض على خلافة الخلفاء الثلاثة، فهي كانت من غير مشورة من المهاجرين والأنصار. 6 - وعارض العاصمي حديث " أنا مدينة العلم وعلي بابها " بحديث " أرحم - أو: أرف - أمتي بأمتي أبو بكر " فذكر السيد قضايا من سيرة أبي بكر تكذب ذلك بكل وضوح. 7 - وعارضه بحديث: " لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ". فذكر السيد قضايا من تاريخ أبي عبيدة تنافي الأمانة بكل صراحة. 8 - وعارض عبد العزيز الدهلوي الحديث المذكور بحديث: " ما صب الله شيئا في صدري إلا وصبته في صدر أبي بكر " فذكر السيد جهل أبي بكر ببسط المعارف الإلهية والأمور الشرعية... بل حتى بمفاهيم بعض اللفاظ القرآنية... 9 - وعارضه بحديث: " لو كان بعدي نبي لكان عمر ". فذكر السيد في وجوه بطلانه أن المسبوق بالكفر لا يكون نبيا...
